

القاعدة الثالثة عشرة: طريقة القرآن في الحجاج والمجادلة مع أهل الأديان الباطلة

محمد المعيوف

القاعدة الثالثة عشرة طريقة القرآن في الحجاج والمجادلة مع أهل الأديان الباطلة نعم هذه قاعدة يا أخوان تتم القاعدة العاشرة في طريقة دعوة لكن ما ذكر في القاعدة العاشرة هو في طريق دعوتهم - 00:00:00

وفي اثناء دعوتهم يجادل بعضهم وقد يأتي ببعض الشبه فما طريقة القرآن في كتابه نعلم كما ذكر الاسم الماضي انه الجدال لابد من توخي الحكمة لا تستطيع ان تقنع خصمك بانفعال وبغض - 00:00:20

ثم المنفعل والذي يغضب حجته ضعيفة او قدرته على اقناع ضعيف فيلجاً الى هذه الطريقة ربما لتفططه ضعفه لكن انت ايهما معك والله الحمد من الا أدلة والنصوص تستطيع ان تقنع به خصمك - 00:00:45

ربنا يقول ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة عند جدالى اولا تبدأ نقاط الاتفاق بينك وبينه ومنها ننتقل اذا استمر النقاش الى مساء الاختلاف ما الدليل على هذه المسألة لا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا وقولوا - 00:01:06

امنا بالذي انزل علينا انزل لكم والهنا والهكم واحد متفقون على هذا الامر لو امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم والى هنا والى هنا تجاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا لكم - 00:01:34

المتفق عليه. لا تبدأ بالنزاع مسائل النزاع اول مرة. حتى لا يتشتت الجدال من اللحظة الاولى ولهذا ابراهيم عليه السلام عندما جادل الطاغية قال له اول ما قال قال ابراهيم ربى الذي يحيى - 00:01:54

فقال هذا الطاغية انا اوحى واميت وهو يعرف نفسه يعرف انه كذا ولا يحيى ولا يحيى لم يرد ان يستمر عليه الصلاة والسلام معه في امر سينازع فيه ويكتابر فيه ويجادل فيه - 00:02:17

انتقد وليس هذا انقطاعا في دليل مسكت وقال ان الله يأتي بالشمس من يشرق فات بها من فاذا بدأت بمسائل الاتفاق قد تنهى الخصومة من اولها الخصومة فهناك طرق ذكرها ربنا عز وجل - 00:02:39

منها تقرير توحيد الربوبية وذكره وعرضه لانه يؤمن به في الغالب تسأل من الذي ينفع؟ من الذي يضر من الذي بيده الرزق؟ من من الخالق من الذي بيدي انت يتفق عليها الناس - 00:03:12

ومع بعض الوثنين العرب كان يقرؤن بها فاذا اقر بان الله تعالى هو الخالق الرازق المحب الامور كلها هذا هو الله الذي يجب ان يعبد واما الهاكم لا تملك ولا - 00:03:30

نفعا ولا رفعا لا تملك شيء. باقرارهم هم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا اقرارهم ولكن يعبدونهم يقولون هؤلاء شفعنا عند الله فاذا كان الرجل يريد الحق يا اخوان يقتنعوا - 00:03:53

ولهذا ينتقل الى الاحتجاج عليه فيما اقر به على ما انكره واقر به يا شيخ مشرك العرب كانوا يقرؤن بنوع من التوحيد ما هم توحيد ايش يحتاج عليه فيما اقر به على ما اكرم - 00:04:16

بتوحيد الربوبية؟ سيقول بلى يقول فيلزمك اذا ان تقر بتوحيد الالوهية وهذا من دلالة الايش يا اخوان لان توحيد الربوبية يدل على توحيد الالوهية بدلالة اللزوم وتعيد الالوهية الربوبية تتضمن - 00:04:37

اعطني دليل يا اخوان على هذا مسألة في القرآن قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السماء والابصار الحي

والموتى ويخرج الميتا من الحي ومن يدبر عمره فسيقولون الله فقل - 00:04:59

الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا الظلام اقراركم انتم ان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقكم ورزقكم مدبر الامور كلها اذا يلزمكم ان ان تتقوه وتطيعوه وهذا يكفي القرآن يا اخوان وادله مشهورة - 00:05:18

ايضا الادلة كما قلت وهو الدليل الكبير والآية العظمى ما الشيء الذي نملكه نتحدى به العالم كله الذي قال فيه ربنا عز وجل فان لم تفعلوا ولن تكابر وعائد واصر - 00:05:40

عظمة القرآن ماذا فعل المشركون المشركون العرب القرآن لما رأوا ان كل من استمع الى القرآن حتى كبارهم لا تسمعوا لهذا القرآن وايش تشويف تشويه الطريقة هذه الطريقة التي يتبعها من يأس يا اخوان - 00:06:09

يرد على خصمته تتبع طريقة محمد ساحر كاهن شاعر هذه التهم وهذه الاباطيل لا تسمعوا لا تسمعوا لهذا القرآن واذا قرأ فشوشوا كان اذا قرأ يصيرون ويصفرون ويصفرون حتى لا يسمع الناس القرآن - 00:06:42

هذا يدل على ان القرآن بلغ مبلغا يا اخوان في نفوسه وعلموا انه اعظم مؤثر اعظم ما يؤثر في القلوب ان تدعوا الناس بكلام الله عز وجل الاخوان يا اخوان - 00:07:05

كلام الله تعالى الدعوة الى الله عز وجل الجماعة اعظم كلام اعظم كلام لربما سمع شخص منك اية صلی علیکم او خارج المسجد كانت والله سبب لهدايتي قرأتم يتوبون ومن يسلمون - 00:07:22

من المسلمين ومن يسلم لغيرهم هل رأيتم الكثير كثير ان كان سبب ايمانه سمعوا كلام الله عز وجل ما اجدهت فيه هذه الطريقة ولا نفعت فيه احيانا تكون انتهت الامر. لا حجة بيننا - 00:07:51

كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامررت لاجل بينكم. الله ربنا وربكم لنا اعمالنا لا حجة خلاص العلماء يعني لا خصومة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا ويحاسب كلنا - 00:08:11

وتأملوا يا اخوان لفتة جميلة في الآية عظيمة فلذلك ايش الدعوة قبل الاستقامة ولا بعد الاستقامة طب لماذا ختمت في الآية تقديم ما حقه التأخير يدل على وجه ما ذكر ذلك في كونه كانوا ربانيين بما كنتم - 00:08:29

يعلمونا الكتاب بما كنتم قدم التعليم مع انه بعد الدراسة نظرا لاهميته وتأكيدا يا اخوان على من تعلم ان يعلم وعلى من استقام ان يدعو الى الله عز وجل اذا لم توجه هذه الطرق واحتاج الانسان - 00:09:08

ان يلزمونه الحجة ننتقل الى المباهلة كما قال عز وجل فمن حجك فيه من بعد ما جاءك من علم فقل تعالوا ندعو ابناءنا وابناءنا ثم نبتهل ونجعل لعنة الله على - 00:09:31

يدعون ان لعنة الله على الكاذبين وحينما يا اخوان في المطائق تتبين الحقائق فرعون يا اخوان لما اطبق عليه البحر وش قال وقبل ذلك ماذا كان يقول هو ربهم الاعلى - 00:09:52

ولهذا ما جاء النبي صلی الله عليه وسلم وحتى يستدلون ببعض الشبهات من من القرآن ادلة واستدللات دعاهم النبي صلی الله عليه وسلم - 00:10:18